

تفسير البغوي

إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

(إن كل نفس) جواب القسم (لما عليها حافظ) قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم

، وحمزة: "لما" بالتشديد، يعنون: ما كل نفس إلا عليها حافظ، وهي لغة هذيل

يجعلون "لما" بمعنى "إلا" يقولون: نشدتك الله لما قمت، أي إلا قمت. وقرأ الآخرون

بالتخفيف، جعلوا "ما" صلة، مجازه: إن كل نفس لعلها حافظ [من ربها] [وتأويل

الآية: كل نفس عليها حافظ من ربها] يحفظ عملها ويحصي عليها ما تكتسب من خير

وشر. قال ابن عباس: هم الحفظة من الملائكة. قال الكلبي: حافظ من الله يحفظها

ويحفظ قولها وفعلها حتى يدفعها ويسلمها إلى المقادير، ثم يخلي عنها.